المواطنون: ١٧ يوليو يوم يستحق الابتهاج

■،، في يوم الـ١٧ من يوليو ١٩٧٨م جاء الأخ علي عبدالله صالح في موعده مع القدر لقيادة السفينة اليمنية إلى بر الأمان والانطلاق باليمن أرضاً وشعبا إلى آفاق واسعة من التقدم والازدهار والأمن والاستقرار.. وعلى مدى ٢٦ عاماً من عهده الميمون شهد وطننا اليمني عطاءات الخير والنماء..

ولمزيد من تسليط الضوء على هذه المنجزات التقينا مجموعة من الأخوة المواطنين في المحافظات الذين تحدثوا حول الأهمية التي يكتسبها يوم ١٧ يوليو ١٩٧٨م وأبرز الانجازات التي شهدها الوطن اليمني في العهد الميمون لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكانت الحصيلة كالتالي:

أبناء محافظة حجة: عرفنا في عهد الرئيس علي عبدالله صالح إنجازات كانت مستحيلة

أبناء محافظة مارب: بتوليه السلطة أخرج الرئيس الوطن إلى بر الأمان

أبناء محافظة صنعاء: هذه هي الفترة الذهبية في تاريخ اليمن المعاصر

متابعة/ رياض شمسان
محمد عبدالله قائد — عبدالناصر الهلالي — علي الأسدي
حسن الصبري — أحمد نصف الليل
خالد السفياني — عبدالرحمن مراد — إبراهيم القرضي

محافظة حجة

● **الأخ منصور علي الدماقي:**

–"إن يوم الـ١٧ من يوليو عام ١٩٧٨م اعتبره يوم ميلاد جديد للشعب اليمني ،فمنذ ذلك التاريخ وما قبل عاشت اليمن فيما كان يسمى بالشطر الشمالي سلسلة من الانقلابات على السلطة والاغتيالات المتكررة التي عانى منها أبناء الشطر الشمالي –في حينه– الكثير من الويلات ،ففي الفترة ما بين ١٩٦٢م و١٩٧٨م شهد الشطر الشمالي سابقاً العديد من المفارقات ،فبعد أن تخلص الشعب من حكم إمام مستبد وعمت الفرحة بقيام الجمهورية إذا بتلك الفرحة تتذبذب في قلوب أبناء الوطن لما كان يعايشه من تغيرات وعدم التوازن والاستقرار في قيادة دفة السفينة اليمنية.

استمر ذلك الحال إلى أن بزغ فجر يوم الـ١٧ من يوليو عام ١٩٧٨م ويتولى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح زمام الأمور في وقت كانت جميع المراهنات ترجح عدم نجاحه نظراً لحال البيت اليمني المتدهور في حينه، لكنه استطاع وبكل حنكة وأقتدار منذ الوهلة الأولى على جمع الصف اليمني وتوحيد الوجهات والآراء للارتقاء بهذا الوطن ومسيطراً على زمام الأمور بعقل راجح وخطى وثيقة نحو مستقبل أفضل.

وفعلاً خسرت جميع الرهانات وأثبت فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح أنه فعلاً رجل المهمات الصعبة لأنه جاء من بين أبناء هذا الشعب محاكياً همومهم متطلعاً معهم إلى بناء يمن الحرية والديمقراطية والاستقرار.

وبدأت مسيرة البناء منذ هذا التاريخ وإذا كنا نحن هذه الأيام نحتفل بالذكرى الـ٢٦ لتولي فخامته رئاسة البلاد ليعجز اللسان أن يصف ويعدد منجزاته، فوجد وأعاد لحمة الجسد اليمني الواحد وأرسى جذور الديمقراطية والتعددية الحزبية ،إن كانت هذه منجزاته فقط لكانت وحدها الكافية لكنه حقق إلى جانب ذلك منجزات عظام وكبار جعلته فعلاً يغرس حبه واحترامه وتقديره في قلوب كل أبناء الشعب اليمني ،وما نردده عند زيارته لأي جزء من هذا الوطن عبارة (بالروح بالدم نفديك يا علي) فإنها ليست شعاراً ينطق باللسان فقط ولكنه شعار تنطق به قلوبنا قبل ألسنتنا وفعلاً نحن مستعدون جميع أبناء هذا الشعب أن نفديه بأرواحنا ودمائنا فهو يستحق هذه المكانة بكل كفاءة واقتدار.

ويكفينا فخراً أنه لا يزال وسيظل الصوت القوي المدوي والداعي الأول إن لم يكن الأوحد لإعادة التضامن العربي منادياً إلى الوحدة العربية وأملنا فيه كبير بعد الله سبحانه وتعالى أن يتحقق على يديه ما تصبو إليه الأمة العربية من وحدة وعزة وقوة".

حفظك الله لنا قائداً ورمزاً وأخاً وأباً وابناً لهذا الشعب الكبير واعاد الله عليك هذه المناسبة اعواماً عديدة وأنت تبني يمن العزة والقوة وأدام الله عليك نعمة الصحة والسعادة والعافية.

يوم وجد فيه الشعب أمله

● **محمد عسكر محمد حامي:**

–"بكل صدق وأمانة أن الـ١٧ من يوليو ليس يوماً عادياً في تاريخ هذا الوطن إنه اليوم المشرق الخالد الذي وجد اليمن فيه ضالته وأمله، إنه يوم انتخب هذا الوطن القائد الباني والربان الماهر والزعيم الوحدوي فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله.

إنه يوم عظيم يسطّر في صفحات التاريخ انبثاق يوم تم فيه اختيار هذا الزعيم الذي كما قال عنه أديب اليمن وشاعرها الخالد عبدالله البردوني رحمه الله:

"جاء علي عبدالله صالح إلى الرئاسة وهو من أنقى الشرائح ومن أكثرها إنتاجاً لأنه من الذين عجنت تربتهم أنامل الأشعة وقبلات المطر".

يوم رسم لليمن مستقبلاً جديداً

● **د. محمد شوعي حسن الشرفي:**

–"يوم ١٧ يوليو يعني الخروج من المأزق ومن دوامة المؤامرات والاغتيالات ويعني السير في طريق الاستقرار والتنمية ،فالرئيس علي عبدالله صالح استفاد من تجربة أسلافه واستطاع أن يدرك المتغيرات على الساحة المحلية والعربية والدولية ورسم لليمن مستقبلاً جديداً تدرج في وضع لبنات ذلك المستقبل ولا يزال ،فتحقيق الوحدة اليمنية كان شغله الشاغل وهو الحلم الذي كان يتغنى به اليمنيون في شمال اليمن وجنوبه منذ عقود عديدة.

تسلح بالحكمة في التعامل مع الخصوم في الداخل والخارج ومع القضايا المحلية والاقليمية والدولية وهذه الحكمة التي تسلح بها أحرجت الخصوم وجنبت اليمن مشاكل كثيرة وجعلت لليمن مكانة رفيعة على المستوى الاقليمي والدولي ،والشواهد على ذلك كثيرة لا يتسع المجال لذكرها جملة ونكتفي ببعضها: تعامله مع أبناء اليمن الواحد في حرب الانفصال وتمسكه بخيار الوحدة وكسر شوكة المتآمرين على الوحدة في داخل اليمن وخارجها".

يوم السير في طريق الوحدة ونهضة المرأة

● **ابتسام هاشم شرف الدين:**

– شكل يوم ١٧ يوليو ١٩٧٨م بداية لعمل عملاق قادم يقوم به فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ،هذا العمل الذي تجسد في تحقيق الوحدة اليمنية في العام ١٩٩٠م ونهوض المرأة اليمنية.

لذلك حق القول بأن الرئيس علي عبدالله صالح عندما انتخبه الشعب رئيساً للبلاد في السابع عشر من يوليو ومنذ عشر سنوات كان عملاقاً حقيقياً وهو يجعل من ذلك اليوم انطلاقة وخطوة أساسية لتحقيق اعظم إنجازين لليمن وكوني امرأة، ولأن المرأة هي نصف المجتمع فإني أرى أن تحقيق الوحدة اليمنية أدى إلى تحقيق نهضة المرأة اليمنية وبالتالي الحفاظ على حقوقها ،فالمرأة مثلها مثل بقية فئات وشرائح المجتمع اليمني تمكنت في العهد الميمون للرئيس من نيل حقوقها وامنياتها بل ومن تحقيق تطلعاتها واحلامها بعد أن كانت تلك التطلعات والاحلام تقبع في إطار الوهم والخيال وصعبة المنال والتحقق كما تمكنت وبفضل توجهات الرئيس القائد من الحفاظ على كرامتها واثبات ذاتها وأيضاً جدارتها لتصبح المرأة الآن هي الوزيرة والنائبة والوكيلة والأستاذة في الجامعة والمحامية والقاضية، كما اعطت الوحدة للمرأة اليمنية الحق في المشاركة السياسية كمشاركة فعلية ليس كناخبة فقط بل ومرشحة أيضاً.

لذلك فإن على المرأة واجب الحفاظ على وحدة الوطن ،كما ينبغي على أبناء الوطن جميعاً الحفاظ على أرضنا وشعبنا ووحدتنا من خلال الالتفاف حول رئيسنا وزعيمنا الرئيس علي عبدالله صالح والوقوف معه في مسيرة التقدم والتحضر والرفعة والكرامة والعزة.

محافظة مارب

● **الأخ/عبدالله بن حمد بن حيدر:**

–"إن الأهمية التي يكتسبها يوم ١٧ يوليو عام ١٩٧٨م في تاريخ اليمن المعاصر أهمية ساطعة بل إنه يوم مضيء للشعب اليمني عندما صعد ابنه البار الأخ علي عبدالله صالح إلى سفينة قيادة اليمن والتي أبى الكثيرون من الصعود إليها عندما تيقنوا بأن هذه السفينة تعطلت عن السير في وسط المحيط السياسي المتلاطم الامواج المظلمة واحتجبت الرؤية على كل من في غرفة قيادة السفينة بسبب الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي على أرض اليمن الحبيب فشاءت قدرة الله عز وجل أن يتولى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح قيادة اليمن ونظراً لما حباه الله من صفات قيادية مثل الشجاعة والإقدام والطموح والتسامح والحوار مع الآخر سواء أكان مواطناً عادياً أو قيادياً سياسياً وطنياً على الساحة الوطنية أو مع دول الجوار اقليمياً وعالمياً كل هذه الأشياء التي تميز بها فخامة الأخ الرئيس بعد توفيق الله له في الكثير من الأهداف الكبيرة التي كان يحلم بها ويعتبرها الآخرون من نسج الخيال بناء على معطيات موقع السفينة السياسية اليمنية في المحيط المظلم والحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ،وبهذا تشكلت اضاءة ساطعة بل يوم مضيء في التاريخ اليمني، أنه يوم السابع عشر من يوليو".

تحمل قيادة البلاد في أشد الظروف

● **الأخ/ سعود بن سعود الشريف:**

–"من الطبيعي أن يكون لكل الأمم والشعوب تاريخ تعتز به وتستلهم منه العبر والدروس ونحن في اليمن نعتز ونفتخر بتاريخنا القديم والحديث والمعاصر ونستلهم منه كل ما هو إيجابي ونعمل على تطويره وننبذ كل ما كان سلبياً ونعمل على تصحيحه ،وأنا هنا لست بصدد الحديث عن تاريخنا القديم والحديث لأن ذلك يحتاج إلى الكثير من الجهد والوقت ولكنني سوف اتكلم عن بعض من تاريخنا المعاصر وإن كنت لا أجزم بأنني سوف اعطي الموضوع حقه ،فما هي إلا أيام وتهل علينا الذكرى السادسة والعشرين لتولي فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة مقاليد الحكم في ١٧ يوليو ١٩٧٨م ففي هذا التاريخ من حياة شعبنا انتخب مجلس الشعب الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية واليمن تمر بأسوأ الظروف وتحاك ضدها المؤامرات ويراهن الاعداء على عدم إمكانية الاستقرار في اليمن، ولكن الرئيس حمل على عاتقة مهمة الخروج باليمن من المأزق الذي تمر به فعمل على ترسيخ الوحدة الوطنية".

يوم عظيم في تاريخ اليمن

● **الأخ/محمد زين الله مبارك:**

– لقد كانت البدايات الأولى المبشرة بقيام دولة يمنية حديثة في ١٧ يوليو عام ١٩٧٨م حينما تسلم الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح المسؤولية لقيادة الدولة والمجتمع من الوطن، حيث عمل جاهداً على إيجاد المعالجات الناجحة للاوضاع الشاذة وخلق حالة من الاستقرار والأمن ومعالجة الاختلالات السياسية والاقتصادية وغيرها والاهتداء إلى وسيلة عملية ومنطقية لتجاوز النص الدستوري الذي كان يحرم الحزبية ويعتبرها خيانة وطنية وذلك من خلال تشكيل لجنة حوار وطنية والتي ضمت خيرة رجالات اليمن ومفكريها والتي توصلت إلى وثيقة وطنية تاريخية والمتمثلة بالميثاق الوطني وإعلان قيام المؤتمر الشعبي العام كمظلة سياسية تتحاور وتتفاعل من خلال الحوار الجماعي.

إن فخامة الرئيس يكفيه فخراً واعتزازاً أن يخلد التاريخ اسمه كمحقق لوحدة اليمن ومنجز الديمقراطية الرديف في اهميته للوحدة.

لقد كانت قضية الوحدة اليمنية الشغل الشاغل للانسان اليمني عبر النضال الوطني الوحدة اليمنية هي الشمعة المضيئة ليس لأبناء اليمن فحسب ولكن لكل أبناء الأمة العربية والاسلامية لأنها تحققت في الوقت الذي كان فيه العالم يشهد التجزؤ والتفكك والخلافات والاحتلال والاهانة.

إن المكسب الديمقراطي كتوأم ولادة طبيعية للمجد الوحدوي يمثل صمام أمان لكافة المكتسبات الوطنية حيث تملك الجماهير حرية الإرادة التي لا تقبل المزايدات ولا مجال للقفز عليها ويصبح القرار الجماعي هو فرس الرهان.

في صيف ١٩٩٤م قام فخامة الأخ رئيس الجمهورية بالتصدي لفئات الردة والانفصال وللخطط البشعة لإسقاط دولة الوحدة ،حيث عمل فخامته على مقاومة أهل الردة الانفصال ودفعت الجمهورية اليمنية حوالي ١٠ آلاف شهيد وجريح من الابطال البواسل وأكثر من أحد عشر مليار دولار خسرتها اليمن في اقتصادها الوطني ،وبفضل من الله وبحكمة قيادتنا السياسية تم القضاء على هذه الفئة الضالة وتم بعد ذلك إعلان العفو العام حيث ان الوطن يتسع للجميع ولا ننسى حنكته السياسية في حل المشاكل الحدودية مع السعودية وعمان وارتيريا على جزيرة حنيش.

يوم يستحق الابتهاج

● **الأخ/جبر التام:**

– إنه من الطبيعي جداً أن أبتهج وأتذكر هذا اليوم السعيد .. يوم ١٧ يوليو ١٩٧٨م. هذا اليوم الذي يعتز به كل أبناء الشعب اليمني .. يوم دخلت بلادنا إلى العصر الذهبي .. عصر التنمية الإقتصادية والإجتماعية .. بدلاً عن ما كنا نمر به من ظروف الشتات والفرقة والعناء والعداء .. هذا اليوم هو يوم انتخاب ابن اليمن البار الرئيس/ علي عبدالله صالح .. وكانت بلادنا على فوهة بركان .. تمر في أصعب مراحل تاريخها السياسي والأمني والاجتماعي والاقتصادي .. وكان الفضل للرئيس أن يقبل تحمله المسؤولية على عاتقه وبروح وطنية صادقة وبشجاعة وحنكة ومعرفة .. واثقا بأنه سوف يصل بأبناء الشعب اليمني والوطن إلى بر الأمان.

لذلك فإن أبرز ما شهدته بلادنا من إنجازات في العهد الميمون لفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .. هي كثيرة ولن نستطيع أن نحصيها في هذا اللقاء القصير .. ولكن يظل أبرزها تحقيق الوحدة اليمنية وتثبيتها في يوم ٧ يوليو ١٩٩٤م..

محافظة صنعاء

● **الأخ الدكتور/محمد المخلافي:**

– بالنسبة للسؤال المتعلق بالأهمية التي يكتسبها يوم ١٧ يوليو ٧٨م في تاريخ اليمن المعاصر فأود القول بأن لهذا اليوم أهمية كبيرة حيث يعد يوم تحول عظيم في تاريخ اليمن المعاصر ،حيث شهد ذلك العام حالة حرجة من عدم الاستقرار واغتيل خلاله عدد من الرؤساء وقد تمكن ابن اليمن البار فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح من قيادة سفينة الوطن في تلك المرحلة الحرجة تم خلالها تجاوز مرحلة عدم الاستقرار وصولا إلى الوحدة اليمنية ثم تثبيتها في ٧ يوليو.

يوم يمثل الكثير في نفوسنا

● **الأخ/ إبراهيم عبدالجليل عبادي:**

– في بداية الحديث يسرني أن أرفع أسمى آيات التهاني وأجمل التبريكات القلبية إلى قائد مسيرة الخير والعطاء محقق الوحدة المباركة والإنجازات الخالدة والديمقراطية صانع الانتصارات العظيمة فخامة الرمز الوحدوي المشير/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله بمناسبة الذكرى الـ٢٦ لتولي فخامة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح القيادة السياسية في بلادنا.

وحقيقةً فإن يوم ١٧ من يوليو عام ٧٨م يمثل نقلة نوعية في حياة شعبنا اليمني لأن هذا اليوم كان بمثابة انتصار عظيم للشعب من أجل تحقيق كل اهدافه كون الأخ الرئيس هو الرجل الذي استطاع بحنكته وذكائه وجدارته أن يقود السفينة إلى بر الأمان ويشهد له بذلك العالم أجمع لأنه كل المنجزات لهذا الوطن ولهذا الشعب اليمني ،فهذا اليوم ١٧ من يوليو يمثل شيئاً كبيراً في نفوسنا جميعاً باعتباره يوماً ناصعا ويوما تاريخيا ويوم فخر لبلادنا ولقائدنا ولشعبنا ،لأن الإنجازات العظيمة التي تحققت لبلادنا على مدى ٢٦ عاماً كثيرة جداً وفي جميع المجالات المختلفة ووصلت المشاريع إلى كل أرجاء الوطن اليمني الكبير وأصبح المواطنون ينعمون بهذه المشاريع الخدمة وأبرزها تحقيق الوحدة الوطنية والديمقراطية وحرية الرأي والرأي الآخر

يوم ترسيخ الديمقراطية

● **الأخ/عبدالوهاب الفتاحي:**

– أولاً أرفع أسمى آيات التبريكات وأجمل التهاني إلى كافة أبناء شعبنا اليمني وإلى قائد المسيرة التنموية محقق الوحدة والديمقراطية والإنجازات الخالدة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن بمناسبة الذكرى الـ٢٦ لتولي الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح القيادة السياسية في بلادنا ،والحقيقة كما هو المفروض أن يكون يوم ١٧ من يوليو مناسبة رسمية عظيمة باعتبار أنها نقطة تحول لليمن وتاريخها ،باعتبار أن هذا اليوم هو أول يوم يصل إليه رئيس للجمهورية في اليمن عبر السلطة التشريعية وبصورة سليمة، فأول شيء بدأ بترسيخ الديمقراطية واخراجها من حالة الفوضى والاضطراب إلى حالة الاستقرار وكذلك انتهاج سياسة اقتصادية وتنموية والاستفادة من موارد البلاد الطبيعية وبالنسبة للديمقراطية متمثلة بالحوار الوطني والميثاق الوطني ،ومثلت تلك القنوات التي يمارس من خلالها العملية الديمقراطية والشوروية كذلك انتخاب المجالس البلدية في عام ٨٩م + انتخاب الهيئة التعاونية وإنشاء المجلس الاستشاري وانتخاب أعضاء المؤتمر الشعبي العام حيث وصل في عام ٨٥م إلى أكثر من ٢١٨,٠٠٠ عضو.

وقد بدأ منذ عام ٨٠م وهو في حالة حوار حول تحقيق الوحدة اليمنية المباركة إلى أن تحققت وحققها فخامة الأخ الرئيس حفظه الله عام ٩٠م وقد دافع عنها دفاع الأبطال حيث قال :"الوحدة أو الموت" ولازالت هذه الكلمات المعبرة في ذاكرتنا جميعاً.

وقال :"مستعدون لتقديم آلاف الشهداء حفاظاً على الوحدة."

فمنجزات الأخ الرئيس كثيرة جداً، أبرزها الوحدة والديمقراطية ،كما أن الأخ الرئيس يتميز بطيبة القلب وسعة الصدر إذ أعلن العفو العام ،كذلك تعامله مع الأحزاب بمسؤولية من أجل مصلحة الوطن وازدهاره وتقدمه وتجربته الديمقراطية الرائدة والتي تحقق لها النجاح ،كذلك الإصلاح المالي والإداري ،كذلك منجزات استخراج النفط – الغاز – المنطقة الحرة ،وفي مجال النقل والطرق والمواصلات والكهرباء أيضاً المطارات أصبحت الآن أكثر من ١٣ مطاراً دولياً ومحلياً ،أيضا الطرق المياه والصرف الصحي،، فمنجزاته كثيرة وكبيرة وقد لا يتسع الحديث عنها في هذا اللقاء.

يوم الإنجازات العظيمة

● **الأستاذ/خالد محمد البابلي:**

– قد لا أبالغ عندما أقول بأن ليوم ١٧ من يوليو عام ١٩٧٨م مكانة كبيرة جداً في نفوسنا جميعاً وفي تاريخ اليمن المعاصر كون هذا اليوم يمثل أهمية كبيرة في حياة شعبنا وبلادنا إذ كان بمثابة النور الساطع لمستقبل زاهر بالخير والعطاء كون الأخ الرئيس تولى قيادة البلاد في مثل هذا اليوم فهو الرجل الذي استطاع أن يقود السفينة بكفاءة كبيرة.

وأؤكد في هذا الصدد بأن يوم الـ١٧ من يوليو يمثل كل الخير لأبناء الوطن وتوطيد الأمن والاستقرار وبداية انطلاقة جديدة للولوج إلى آفاق المستقبل وتحقيق المشاريع وتحقيق أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين ،فيوم الـ١٧ من يوليو هو اليوم الذي تقلد فيه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئاسة الجمهورية فهو الرجل الذي يستحق منا جميعا كل الحب والعرفان وكل التقدير فنحن جميعا نكن له كل الحب ولأنه الرجل الوفي لشعبه ولبلاده ،فحقيقة يوم الـ١٧ من يوليو يمثل أهمية كبيرة لكتسبها شعبنا وتاريخنا لأن هذا اليوم أخرج الوطن من دوامة الصراع وتحقق لشعبنا وبلادنا كل معاني العيش الرغيد والطمأنينة وترسيخ الأمن والاستقرار وتحقيق كل المنجزات العظيمة التي تحققت على يد فخامة الأخ الرئيس ،فله كل التهاني والتبريكات بهذا اليوم الذي كان بمثابة الهدية لقيادة البلاد إلى بر الأمان.

● **الأخ/ خالد الطشي:**

– يوم الـ١٧ يوليو أعتبره يوماً تاريخياً في تاريخ اليمن المعاصر لأن لهذا اليوم أهمية بالغة في قلب كل يمني حيث انتهت من اليمن كل الصراعات والمحن والقلق والخوف ،فجاء هذا اليوم ١٧ يوليو وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى أن تولى فخامة الأخ علي عبدالله صالح حفظه الله القيادة السياسية في بلادنا لتنتهي كل الصراعات وتعود الطمأنينة إلى كل القلوب لأنه بذكائه استطاع أن يحقق لبلادنا كل المنجزات وكذا أهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر وحقق الوحدة المباركة، وحقق الأمن والاستقرار في البلاد وذلك خلال مسيرة ٢٦ عاماً من تولي فخامته مسيرة البلاد ،تعتبر محل فخر واعتزاز لكل يمني كونها مسيرة حافلة بالخيرات وبالتطورات العظيمة والمشاريع الخدمية العملاقة والانتصارات ،واستطاع أن يجعل اليمن محط اعجاب واحترام وتقدير العالم أجمع، لأن العالم أجمع يشهد بإنجازاته الكبيرة سواءً على الصعيد المحلي أو العربي أو الصعيد الدولي.

محافظة صعدة

● **الأخ ربيع محمد جرمان :**

– أشكر «صحيفة الثورة» على إتاحة هذه الفرصة للحديث في هذه المناسبة الوطنية الغالية للذكرى الـ ٢٦ من تولي فخامة الرئيس القائد الرمز علي عبدالله صالح مسئولية قيادة الوطن في ظروف وطنية عصيبة خلقت عزوفاً لدى كل القيادات السياسية والعسكرية والوطنية عن تسلُّم السلطة ، وبتحمل الرئيس علي عبدالله صالح المسئولية بدأت الأوضاع الوطنية تنحو منحى جديداً وتخطو البلاد بثبات رويداً رويداً نحو الاستقرار والأمن والتطور والازدهار والرخاء ليتحقق خلال ٢٦ عاماً مضت أعظم انجازات الوطن اليمني في التاريخ المعاصر ، واستطاع فخامة الرئيس حفظه الله أن يقود البلاد قيادة حكيمة متفردة كفلت التفاف كل أبناء الشعب اليمني حول قيادته ليؤسس دولة يمنية موحدة قادرة على مواكبة متطلبات ومقتضيات الحياة المعاصرة.

وحقيقة أنه لامجال للمقارنة بين وضع البلاد قبل ١٧ يوليو ١٩٧٨م ووضعها اليوم في ١٧ يوليو ٢٠٠٤م فخلال هذه الفترة الزمنية حقق الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح للوطن الكثير والكثير من الانجازات العظيمة والمكاسب الجبارة وفي طليعتها الوحدة اليمنية والديمقراطية واكتشاف النفط وتحقيق التنمية الشاملة واستكمال ترسيم الحدود البرية والبحرية مع دول الجوار لتؤطر حدوداً ثابتة للبلد وتصعد على بداية الطريق الصحيح نحو البناء المعاصر في ظل النهج الديمقراطي الذي اختاره اليمنيون مع إعلان وحدة الوطن اليمني كنهج سياسي وخيار لا رجعة عنه.

وحقيقة القول أن محاولات حسين بدر الدين الحوثي والمغرر بهم في إثارة الفتن والنزاعات المذهبية وزعزعة الزمن والاستقرار والتمرد على الدولة أمر ليس له قبول ويستنكره كل أبناء محافظة صعدة لما تمثله هذه الاعمال التخريبية من أضرار بمصالح الوطن وسفك دماء الابرياء، وهذه المحاولات والقلاقل ستلقى نهايتها المحتومة على يد أبناء القوات المسلحة والأمن وكل الوطنيين من ابناء هذه المحافظة التي ظلت على وفائها للوطن والثورة والوحدة.

حدث هام في مسيرة الثورة

● **الشيخ عبدالسلام صالح مشول :**

– في هذه المناسبة يجدر بنا أن نتساءل: لماذا نحتفي بيوم الـ ١٧ من يوليو ١٩٧٨م وبالرئيس علي عبدالله صالح؟! والحقيقة التي لاغبار عليها أن يوم الـ١٧ من يوليو ١٩٧٨م شكل محطة تحول تاريخية هامة في مسيرة الثورة اليمنية الخالدة ، ولولا تولي فخامة الرئيس القائد في هذا اليوم ما كان للثورة ان تستمر وتنتصر وتتحقق اهدافها الانواء والعواصف الهوجاء انطلقت سفينة العطاء يوم ١٧ يوليو ١٩٧٨م بقيادة الربان الماهر علي عبدالله صالح لتصل إلى شاطئ الأمان وأجواء التطور والنهضة ، ومرافئ الوحدة والديمقراطية قامت على إثرها دولة يمنية موحدة هي دولة النظام والقانون وتحقق استقرار سياسي فريد في هذه المنطقة من العالم.

ولقد اتسمت قيادة الأخ الرئيس بالحكمة والحنكة وكثير من سمات القيادة الحقة وبقدر غيرته على الوطن ومصالحه فهو محب لشعبه الذي يثق به ويلتف حوله، بيد ان هناك مواقف لامجال فيها للتسامح على حساب الوطن والشعب كما هو حال التمرد الذي قام به المدعو حسين بدر الدين الحوثي وعدد من المغرر بهم تحت شعار الدين واستغلاله والذي لم يدع للدولة أي خيارات إلا بضرب هذا التمرد وإنهائه ترسيخاً للنظام وحفاظاً على استقرار وأمن الوطن كون الفتنة والتمرد على النظام والدعوة الى المذهبية والسلالية والمناطقية عملاً تخريبياً واضراراً بمصالح الوطن ويتنافى مع تعاليم الدين ، وقد بذل الأخ الرئيس القائد جهوداً متواصلة لاحتواء هذه الأعمال واعادة الحوثي إلى الصواب وكنت أحد لجنة الوساطة المكلفة من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لكن دون جدوى، وحقيقة نحن مع مصلحة الوطن والشعب اينما كانت ، نقف معها على

■ منصور علي الدماقي

■ محمد عسكر محمد حامي

■ د. محمد شوعي حسن الشرفي

■ الشريف عبدالله بن حمد بن حيدر

■ سعود سعود الشريف

■ محمد زين الله مبارك

■ جبر التام

■ د. محمد المخلافي